الله كره الله لقاءه فإنما حب لقاء الله تبارك وتعالى أولياؤه
المجتهدون في طاعته الممتثلون له الآمرون بأمره والناهون عن
نهيه فهم يحبون الراحة من معاشرة نكد الدنيا وأهلها كما
يحبون لما وعدهم الله سبحانه ولما أعد لهم من ثوابه وجزيل عطائه
وقلت هل لذلك حل في هذا أكراهية الموت والموت مكروه و
ليس من كرهه لعطاعته بمذموم وإنما المذموم من كرهه
من طول العصيان على الله سبحانه والذم له ٥ وسألت عن
الحديث الذي روي عنه صلى الله عليه وعلى آله أنه سئل أي
صوم أفضل بعد شهر رمضان فقال عليه السلام شهر الله
المحرم قال محمد بن يحيى رحمه الله عليه ليس ذلك عنه عليه السلام
في شهر المحرم حسب إلى الصوم الإمكان في عاشوراء التي اسلم
وقد كان صلى الله عليه وعلى أهل بيته يصوم شعبان ويلح
به وكان يصوم رجب وشعبان ورمضان وكان أمير المؤمنين علي عليه
السلام يصوم رجب ويقول له يا علي رجب شهري وشعبان
شهري ورمضان شهر الله وقلت لم سميت الشهور رجب و
شعبان ورمضان وشوال وإنما سميت لمعنى فأسمائها ولو
لماذا الأسماء ما عرف رمضان من شعبان ولا شوال من ذي ا
...ه وكذلك المحال وجميع الأشياء إنما سميت لمعرفة

١٣

بعضها بعضا فخلت الأسماء للمعارف ٥ وسألت عما روي
عنه صلى الله عليه عن حد أجر الليل وجداد الليل قال محمد
بن يحيى رحمه الله عليه هذا حديث صحيح وإنما نهى عن ذلك عليه
السلام في الليل لأن الليل لا يخرج فيه مسكين ولا ضعيف فلما
د صلى الله عليه وعلى آله أن يجد بالنهار ليشبع الضعفة وا
لمساكين ويطعمون منه ويبشرون فيه وإنما يكون جداد ا
لليل من لؤم النفس وشحها وقد عاب ذلك الله عز وجل ا
لقوم الذين تعاقدوا على أن لا يطعموا المساكين حين يقول فا
نطلقوا وهم يتخافتون أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين
وسألت عن الرجل يقرأ في صلاته بسورة لم يستكملها ويا
خذ في أخرى فقلت هل يجوز له ذلك قال محمد بن يحيى رحمه الله عليه
لا أحب له أن يقطع السورة إذا قرأها ويأخذ في أخرى إلا
لهذا أمر العلة في الصلاة وإنما السورة التي يستفتح
فيها المصلي أو يلت اياة فيها أحب إلي من قطعها وتركها
والدخول في غيرها وإنما الحديث الذي ذكرت أنه روي
عن النبي صلى الله عليه وعلى أهل بيته وسلم أنه قال لا
نفيضه في ميراث الأما جمل الفسوقها داحدث لس

Copyright © King Saud University